

يا نبي الله

الأميرن الصديق الذي ما غدر
الحليم المكتسب ثوب الوقار
ما تخصص : ما لاعن : ما فجر
شرف التاريخ في حسن الجوار
اغلب المايين صابغوه انجر
وارتوى منحه العطايا والقدر
الرسول الذي له شفق القمر
آية تجالي عن العيون الغبار
الشفيع لامتنه يوم الحشر
لا سبق أهل اليمين أهل اليسار
يوم لا ينفع هروب ولا مفتر
عن صفار ذنوبنا اقبل الكبار
يا نبي الله ما ينفع عسر
ما بعد هذا الخضوع أي انتصار
امة تشرب من سني القهر
احتلال وانحلال واجتقار
كل مقرر في يد الهلعة
أو تحاول يوم رد الاعتبار
حاصروها من سم أو ريح
وطالبوها عن تصرفها اعتذار
تغضب الهنالك من أجل البقر
وانتم لأجل النبي محمد يغار

يا كلاب الذي تعوض وتعتذر
الغضب باق في وصوصا اعتذار
كل عظم ينكسر لو ينجبر
يصبح أكثر عرضة للانكسار
كان هذا ما سمونا به فكم
الشئ ذو بكل شئ وكل وقتل
ما به أكبر ذنب من ذنب الكفر
منة خللت مخازنها شعرا
اقسم يرب جعل هذا العمى
بالجيرة انه أمانة واختبار
يبطلوا الأعمى في خير وشعر
لجل نرح في نعيم .. أو جوف نار
ذو الجلال .. المنتقم والمقتدر
الإله الذي يجبر ولا يجار
كل انسان سمع هذا الأمر
ما شعر في غيبض أو حتى استشار
انه أكثر من صديق فيه الخير
عند قول الشافعي انه جبار
لو عرفتموه انه أكثر من ظفر
في عدوونه أعظم من أجمار
النقي الطاهر الذي ما أمر
في قطيعة رحمة أو إيذاء جار
أظهر من السماء على وجه الزهر
واصلق من الشمس في كبد النهار
وأكرم من القيم جمال المعطر
وأرحم انسان على هالارض سار

فهد دوحان

